

8 | تفسير سورة طه - فوائد وعبر - رمضان 1441هـ | الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله واصحابه واحبابه ومن ثم اما بعد. لا زلنا في قصة موسى وفرعون وكيف ان موسى عليه السلام اقام الادلة الباهرات والحجج - [00:00:00](#) النيرات على ان للكون ربا جليلا واحدا قاهرا خلقه واوجده وكونه وابدعه. وآآ ارى موسى الفرعون الايات العظيمة. ومع ذلك لم يدخل الفرعون في طاعة موسى وانما كذب وابى. وهذا كقول الله عز وجل وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم - [00:00:30](#) ظلما وعلوا. قال ربي سبحانه وتعالى ولا زلنا في سياق الحوار بين موسى وفرعون قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك يا موسى فلنأتينك بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا قال - [00:01:10](#) فموعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى لا فرعون فجمع كيده ثم اتى. قال لهم موسى يا ويلكم ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم قم بعذاب وقد خاب من افترى - [00:02:00](#) الايات التي اتى بها موسى. عندما اخرج يده من جيبه فاذا ها هي بيضاء. كالشمس الساطعة في كبد السماء. والقى عصاه فاذا هي ثعبان يسعى. هذا الثعبان كان بشع المنظر - [00:02:40](#) كانه جان. كانه جان. عندما رأى الفرعون هذه الايات ظن ان موسى المسألة انما هي استعراض للملكات الخارقة فاذا كان يا موسى عندك الملكات الخارقة بان سحرت العصا لتجعلها ثعبانا - [00:03:10](#) وسحرت اعيننا بان رأت اليد بيضاء كالشمس فان عندنا سحرة هم امضى منك. وهم ابطشوا سحرة فرعون اهل العلم منهم من ذكر عددهم على القلة ومنهم من ذهب الى الكثرة. القلة نيف وسبعين. والكثرة اوصلوهم الى - [00:03:40](#) ستين الف وآآ وجود السحرة واعتماد السحرة من قبل رأس السلطة انذاك وفرعون دليل على ان السحر كان فاشيا في هذه الدولة السحر كان منتشر. الناس متعددين على السحر. وبمارسوا السحر. والسحرة لهم مكان عظيم - [00:04:20](#) في هذه الدولة ولو تذكرنا قصة اصحاب الاخدود اصلها ايه ان الملك له مين؟ له سحر. الساحر ده هو المسيطر على عقلية الملك. ومن ثم من الملك الحقيقي؟ الساحر ولا الملك؟ الساحر. فالملك لو عايز يعمل حاجة يسحر يقول له ما تعملش - [00:04:50](#) الصح من الكبد. زي بعض الاجهزة المعينة في اي دولة في الحقيقة ان صاحب السلطان مش هو رأس الدولة وانما الذين يمسون بهذه الاجهزة. اخرج ما تخرجش اتكلم ما تتكلمش سافر ما تسافرش - [00:05:20](#) اعمل ما تعملش سبحان الله. ولذلك الناس البسطاء في عز وسلطان لو علمه اصحاب السلطان لحسدوهم على هذا العز. انت دلوقتي عاوز تسافر في اي مكان. بتسافر ولا لا ان شاء الله عاوز تاكل اي حاجة. بتاكلها. تلبس اي شئ بتلبس. تتكلم براحتك. ما شاء - [00:05:40](#) غيرك لو عاوز يخطي برة الباب ما يقدرش. سبحان الله! غيرك لو وعاوز ياكل حاجة معينة ما يقدرش. سبحان الله! السحر كانه كان نظام اجتماعي حاكم في هذه المجتمعات. ولكن اكيد السحرة الذين يصطفيهم الفرعون - [00:06:10](#) لابد ان يكونوا على قدر كبير من الاتقان والاختصاص لان السحر جزء منه نوع من التخيل. نوع من التخيل يعني تخيير العين بالاشياء. يبقى في الحقيقة ده مش موجود بس بيسحروا من اعين الناس. سحروا اعين الناس - [00:06:40](#)

ابوهم كما قال الله عز وجل ونحن كنا صغار كان يبجي ناس بيسموهم الحاوي الحاوي في الحقيقة هو مش حاوي هو ايه ساحر يقول اللي عاوز يحب النبي يدفع تعريف. تعريف يعني خمسة مليم - [00:07:10](#)

ناس تتلم كده ويجمعوا التعريفات. يقول لك الكوباية دي فاضية اهي. فيها حاجة؟ لأ. طب انا اخلي لكم الكوباية دي في مرة ينزل منها مائة ومرة ينزل منها ذهب. بس ادفعوا تعريفة. ندفع تعريفة عشان نشوف - [00:07:30](#)

الكوباية الماية دي ازاي ينزل منها مرة مائة وينزل منها ذهب. ولا يخطر ببال ابداء. طالما هو عنده قدرة ان هو ايه اللي كوباية نزل ذهب! طب اذا هو في غنى ان يجمع من الناس هذه المالايم. ما هي التعريفة خمسة مليم. طب ما بدل ما تجمع - [00:07:50](#)

المالايم من الناس الزباين دول ما تقلب الكوباية افضل قالبها على طول. تنزل لك ذهب على طول. الله! ايه المشكلة في ولكن هو نوع من السحر. من احد الفقرات يبجي واحد. الواحد ده يقوم جايبين ضغط - [00:08:10](#)

بالسيف يقوم مطير رقبتة. احنا مزعقين رقبتة طارت. بعد كده يقوم عامل رقبتة جنبه كده ثم اللحوم يقوم واقف. ازاي الكلام ده؟ ده كله بايه؟ بتعريفة. بخمسة مليم. هذا كله سحر - [00:08:30](#)

ان هو بيخيلم اعين الناس. فلما بيخيلوا اعين الناس فبيظن الرأي الشيء على عكس ما هو موجود. فرعون ارسل في المدائن ان يأتوا بكل سحر عليم. في اية ساحر وفي اية ايه؟ سحر - [00:08:50](#)

ايه الفرق بين اللاتنين؟ الساحر هو الذي يأتي بالسحر. طب هو السحار؟ هو المتقن للسحر. ما تقولش المبالغ تقول المتقن للسحر. اذا هنجيب بقى ناس اعلى ناس. ناس النقاوي في المملكة كلها مملكة - [00:09:20](#)

مصر بس مصر. فمصر والشام مملكة واسعة. مملكة واسعة كبيرة جدا. تصور بقى لما يحشد بقى الصحرا بتوع لا نلتفت الى عددهم. ولكن يقينا كانوا من الكثرة بما كان ويقينا شهر - [00:09:40](#)

انهم اللاتقان في السحر. ده كله من اجل ماذا؟ من اجل ان يقفوا امام موسى. اذا اولى كلها الدولة كلها تنهيا لهذا الموقف الذي فيه مناظرة العملية بين موسى وبين سحرة الفرعون - [00:10:00](#)

ما الذي حمل فرعون ان يأتي بالسحرة؟ هو فرعون يريد ان يصد الناس بكل سبيل عن موسى. شغب فما بال القرون الاولى؟ وبعدين بعد كده التشغيل الثاني انه قال ليصد الناس عن دعوة موسى اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحر - [00:10:30](#)

احرك يا موسى دايم الناس لما تكون قاعدة مستقرة ومبسوطة وحياتها ناعمة خلاص عاوزين الوضع ده. احنا كده كويسين اوي. ناكل نشرب عايشين الامور مستقرة. طب لو اتى انسان يريد - [00:11:00](#)

ان هو يخرجنا من الخير اللي عايشين من اللي فيه ده. نقبله ولا نرفضه؟ يعني لما كنت مثلا قاعد في شقة واسعة وجميلة. والشقة ديت فيها شمس وهوا. ومية وعشرة متر. مثلا - [00:11:20](#)

او مية وعشرين او متين او تلتمية فيها الديكورات وحياتك كويسة والاكل والشرب وكل شيء وهناك رجل يريد ان يخرجك من هذا المكان. يا ترى تسمح بذلك ولا تسمح؟ طب فرعون - [00:11:40](#)

لهم تموس يريد ان يخرجكم من ارضكم. من الزراعات من القصور من الجنان من الانهار من الامن اللي انتم عايشين فيه. من الخير اللي انتم عايشين فيه. من الكنوز من المقام الكريم - [00:12:00](#)

كما قال ربنا عز وجل كنوز مقام كريم زراعات فاكهة استقرار مجتمع مستقر بكل اركان الاستقرار. طب لما موسى عاوز يخرج الناس من هذا الوضع اذا نقبل دعوته ولا نرفض - [00:12:20](#)

خذ دعوته. اذا هذا كله محاولات من فرعون. انتهينا الى المواجهة العملية بالسحر عندما رأى العصا ورأى اليد ارسل فرعون وقال لموسى فلنأتينك بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا. قيل الموعد المكان وقيل الموعد الزمان - [00:12:40](#)

المكان او الزمان. وقيل الموعد بمعنى الموعد. اي اجعل بيننا وبينك وعد اي ميقاتا زمنيا لا نخلفه نحن ولا انت. مكانا سوى المكان السوء اي المكان المعروف الذي يعرفه الجميع - [00:13:20](#)

اذا المواجهة ستكون في مكان كبير مكشوف معلوم يدعى اليه الناس جميعا للدلالة على قدرته وقوته واستطالته ال موسى اختار

انت المكان اللي انت عاوزه. استخفاف. المفترض هو الملك هو اللي يحدد المكان ويحدد الموعد - 00:13:50

ولكن اراد ان يستخف بموسى للدلالة على تمام قدرته في ابطال سحر موسى زي ما تقول لواحد مثلا واحد يعني يشكك قل له يا ابني شف اي مكان واي وقت عاوز يتقابل فيه - 00:14:20

وللشاكل واوريك قيمتك شف. ما حددلوش انا. اخليه هو اللي ايه؟ اللي يحدد. سبحان موسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام على الماشي. قال موعدكم يوم الزينة. وده طبعاً ده هو التفكير الاستراتيجي. تفكير استراتيجي الانسان لابد - 00:14:40

ان يتخير الاوقات المناسبة. وان يتخير الاماكن المناسبة. دايماً الافعال المناسبة في الاماكن المناسبة في الاوقات المناسبة هذا هو التوفيق. هذا هو التوفيق لو اختل اي حاجة من الارقان الثلاثة دول حرمت التوفيق في هذا الشيء. حرمت التوفيق. فقال موعدكم - 00:15:10

قم اللقاء الذي سنلتقي فيه يوم الزينة. هناك خلاف كثير بين اهل العلم في المقصود في يوم الزينة لكن لعل الواجهة ان يوم الزينة هو اليوم الذي يتزينون فيه. يوم - 00:15:40

فرح يوم العيد اذا عندهم يوم يجتمعون فيه للفرحة والبهجة هذا اليوم يوم الزينة. يبقى كأن اتخاذا الزينة في المناسبات هذه سنة قديمة قيمة اتخاذا الزينة في المناسبات هذه سنة قديمة. وهي سنة ليست مخصوصة بالفرعون - 00:16:00

عشان مش حد يقول بقى خلاص اي مناسبة نلبس بقى الاسماء البالية حتى نخالف سنة فرعون. لأ هذه سنة بشرية هذه سنة بشرية موجودة ولا شأن فيها. بل ان الاسلام حث على التزين - 00:16:30

في المناسبات زي الجمع والاعياد. هذا كان فعل النبي صلى الله عليه وسلم. بل امر ربنا عز وجل اتخاذا الزينة عند الذهاب للمسجد. يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد. اي عند كل صلاة - 00:16:50

الزينة هو اللباس الساتر. الذي لا وسخ فيه. ولذلك قالوا يستحب ان يمس المصلي شيئاً من الطيب. وان يكون جميل الثوب. ده انت رايح تقابل ربنا هتصلي بين يدي الله. يبقى تلبس الثوب النظيف. كقول الله عز وجل وثيابك فطهر - 00:17:10

وثيابك فطهر اي طهر ثيابك. وثيابك فطهر اي طهر ثيابك. قيل طهر ثيابك من الوسخ والدنس. وقيل طهر ثيابك اي قصر سره حتى لا يجر في الارض وقيل طهر ثيابك اي طهر قلبك. وهذا موجود - 00:17:40

وفي لغة العرب ان يطلق الثوب ويقصد به القلب. كقول الشاعر فشكت بالرمح الاصم ثيابه. ليس الكريم على القنا بمحرم. هو لم يشك ثوب وانما شك ماذا؟ ما تحت الثوب. وما هو الذي تحت الثوب اذا شك قتل الانسان - 00:18:10

يا ترى بطنه ولا جنبه؟ هو موضع وهو القلب. ولذلك قالوا وثياب فطهر اي طهر قلبك مما يسيء من الاخلاق المرذولة من الاخلاق المرذولة كالكبر والعشب والكذب وغير ذلك. والمقصود ان موسى ضرب لهم موعداً - 00:18:40

وان يكون موعد اللقاء يوم الزينة. وطلب منهم ان شري الناس ضحى. هو يوم الزينة ببحشر الناس. ولكن هذا ترشيح للمعنى. تأكيد للمعنى زي ما بقول لك مثلاً انا عاوزك تيجي انت والاحباب وبعدين اقول لك وان شاء الله تجيب ابنك - 00:19:10

معك. طب ما هو من جملة الاحباب ابنك الصغير. لكن هذا تأكيد للمعنى وتركيز له. اذا طلب موسى ان يكون اللقاء في يوم الزينة وان يكون اللقاء في اي وقت في وقت الضحى. طب لماذا وقت الضحى - 00:19:40

لانه وقت النشاط. اتنين لان الشمس تكون في بداية امرها. فلا تزعج الناس. بل يكون الضياء قد عم الكون. يبقى الضياء موجود في وضوح في انارة. وبرضك الشمس في بدايتها - 00:20:00

لا تضر الناس. اذا هذا تخطيط اختيار الاماكن الاوقات كل شيء بدقة ما تخليش حياتك كده هليلي. يقول لك هنسيبها كده ببركة. ايه سبب البركة دي؟ لابد من لابد من التخطيط. لابد ان تخطط حياتك بطريقة صحيحة. ان تخطط اوقاتك بطريقة - 00:20:20

متكافئة ان تخطط لمستقبلك بطريقة موفقة واعظم التخطيط المستقبلي ان تخطط لماذا؟ للجنان. ان تخطط للجنان. النبي صلى الله عليه وسلم كان يذكر الصحابة دوماً بالآخرة. وكان يذكرهم دوماً بالجنان. بالجنة. لما النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:50

لم ارسل الصحابة الى الواكاد بتاع دومة الجندل ودومة الجندل بالعراق امسكوا به واخذوا من جملة ما اخذوا اخذوا بعض المناديل.

المناديل التي يستعملها الكيدر والكيدر كالأمر وكيدر دومة الجندل زي امير دومة الجندل. الصحابة مسكوا المنديل - [00:21:20](#)

عجبوا من رفته وليونته وجماله وبهائه. يا سلام! ايه ده! النبي وذكرهم بالجنة على طول. قال والذي نفسي بيده لمناديل سعد في الجنة خير من تلك وكان سعد قد مات قريبا. سعد بن معاذ رضي الله تعالى عنه. النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:50](#)

كان يحث الصحابة على الاجتهاد. ويأمرهم بالسعي الى الجنة. من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية. الا ان سلعة الله الجنة. ان الله ترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. الجنة ده المستقبل اللي ينبغي ان تفكر فيه دوما - [00:22:20](#)

اي شاب الان يفكر في المستقبل شقة. يا سلام لو شقة تمليك حاجة يبقى يبقي خلاص انسى الاجابة وهمومه بقي. وبيا ريت بقى زوجة بالمواصفات دينة هينة لينة ماشي؟ وبعدين يبقى حياة مستقرة عمل يكفيني ومرتب يكفيني - [00:22:50](#)

وبعدين اولاد ده كله تفكير مستقبلي لحياة فانية. اين التفكير المستقبلي للحياة الباقية اين هو؟ زي ما بنفكر كويس جدا للمستقبل الذي كتبه الله تعالى انا لنا وهو فان وهو فان لماذا لا نفكر في المستقبل الذي سنتقلب فيه دوما - [00:23:20](#)

اما ان يكون النعيم ابدا واما ان يكون الشقاء ابدا. وان يحشر الناس ضحى الحشر هنا الجمع. اذا موسى طلب من فرعون ان هو يستعمل سلطاته في دقيقة واحدة بس. اللية ايه؟ جمع الناس. وان يحشر مين اللي هيحشر الناس - [00:23:50](#)

هو الفرعون لان موسى ليس عنده الامكانيات التي بها يستطيع جمع الناس. فرعون هو رأس البلد معه القوة والسلطان هو اللي يستطيع انه يحشر الناس. فرعون من مصلحته ويحشر الناس. وموسى من مصلحته - [00:24:20](#)

ان يحشر الناس. موسى يريد ان يحشر الناس ليروا انبلج الحق وظهور الحق وازهاق الباطل. والفرعون يريد حشر الناس ظنا انه بذلك يقضي على فتنة موسى. الرجالة بتوعنا من اول جولة هيخلصوا على موسى. وبالتالي يعود الناس الى - [00:24:40](#)

سورة الفرعون عابدين صاغرين يعيشون من اجل الزرع والبهايم والحياة التي يعيشون من اجلها هذا ما يريده فرعون. ولذلك قال موسى يحشر الناس ضحى. واتى بالضميم مبنيا على الفاعل مبني المجهول. من الذي سيحشر الناس ويأمرهم بالخروج والجمع انما هو الفرعون. ولذلك - [00:25:10](#)

فرعون ما صدقش خبر. اجتهد على طول بقي. علشان يخلص على الفتنة دي. دايم الذين فلهم همم عالية عندما يجدوا فتنة يسارعون في خمدوها. هي مشكلة الدولة الاموية هي ايه - [00:25:40](#)

ان فتنة الدولة العباسية كانت موجودة. وكان لها دخان ومع ذلك لم يلتفتوا لدخانهم خالد عبدالله القسري وغيره ناس كثير جدا حذروا الخلفاء الامويين وقالوا لهم خلوا بالكم ان رمال فارس ان رمال فارس تحتها دخان يوشك ان يزكم الوفكم لم - [00:26:00](#)

لأ ينبغي لصاحب الامر اذا وجد فتنة ان يسارع لاختادها. فرعون مع انه كان ظالما باغيا طاغيا متجبرا لكن كان يمشي على هذه السنة بق اقتدار ما صدقش خبر. الرجل ده يعمل لنا مشكلة وفتنة عظيمة. وهو عاوز ان هو يقلب نظام الدنيا كلها - [00:26:30](#)

استولوا هو على البلد لأ احنا بقى نخلص على المسألة دي. ونخلص عليها بالراحة. هو راجل ساحر واخذ في نفسه مقلب حبتين نجيب له الصحرا اللي يعلموه ويوقفوه ويظهروا ان هو انسان ساحر فاشل. ولذلك - [00:27:00](#)

اتى بالسحرة المتقنين. فرعون تولى. تولى. والتولي دلالة على عرشه هو مش سعي مش معنى الاعراض في هذا السياق للدلالة على عظم السعي. لان الكلمة تأتي في كل سياق ولها معنى - [00:27:20](#)

في كل كلمة ولها معنى. ليس هناك معنى مفرد تغلق عليه معاني الكلمة. ولكن تبقى الكلمة معانيها تتعدد بتعدد السياق. لو قلت رأيت لواء يرفرف اذا هذا اللواء بمعنى العلم. لو قلت رأيت لواء يتحرك بمعداته. اذا اللواء ده عبارة عن ايه؟ قطعة من - [00:27:40](#)

جيش لو قلت سلمت على اللواء عند مديرية الامن اذا هذا اللواء ضابط في الشرطة اذا كلمة اللواء تغيرت وتعددت معانيها بتعدد ماذا؟ السياق. فتولى فرعون قولوا سعى واجتهد. فجمع فجمع اي كي يجمعها. كيده - [00:28:10](#)

اي السحرة الذين يتقوى بهم. المسألة دي اخدت وقت. ولذلك قال ثم اتى اذا سعيه هو ونشاطه كله بالفاء. فتولى فجمع. لكن بقى لما عد العدة بقى وعاوزين نبدأ الشغل. المسألة دي اتاخدت وقت. اخدت وقت من الزمن. فلما اتى - [00:28:40](#)

في المكان السوء في وقت الضحى والفرعون قيل كان جالسا على تحت عرشه حوله اركان الدولة من الوزراء والامراء والاعيان

والنبلاء واصحاب الاطيان وو الى ولذلك ثم بقية الشعب موجود في الساحة والجنود مصفوفة. اتى السحرة - 00:29:10

صفوفا الى فرعون. ومن باب التشجيع يقولوا له ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين يعني انت بقى ان شاء الله لو غلبنا يا فرعون.

هيتعمل معنا ايه؟ تدينا اجرنا؟ وطبعاً الاجر بقى مش مثلاً حاجة بسيطة - 00:29:40

لأده اجر بقى اخماد الفتنة. كانوا يعتقدون بالوهية فرعون. ولذلك كانوا يحلفون بعزته. فقالوا بعزة فرعون انا لنحن الغالبون. بعزة

فرعون سبحانه الله ولذا قال فرعون قال نعم مش هتاخذوا الاجر بس لأ - 00:30:00

وانكم اذا لمن المقربين. تنتوا بقى تتقربوا ويبي لكم مناصب في الدولة ووظائف كويسة مش هتنتظروا اعلانات ولا اي حاجة

ووظائفكم مضمونة وكل حاجة تمام. وانكم اذا هتكونوا مقربين. تشجعوا وبدأوا - 00:30:30

ان هم يمارسوا الشغل بتاعهم ويتهيأوا لملاقاة موسى. عندئذ قال لهم اوسى ويلكم. قيل ويلكم منصوبة على اداة نداء محذوفة

والتقدير يا ويلكم والويل بمعنى الهلاك. والمعنى ان الهلاك يصيبكم. لما نقول يا - 00:30:50

اليكم يبقى احنا بنادي على الهلاك عشان يجي لكم ويلكم يعني يا هلاك تعال سيب الناس دول ويلكم لا تفتروا على الله كذبا لا تفتروا

على الله كذبا. الناس عاوزين الحق. ويظنون انهم اتوا - 00:31:20

او من اجل اظهار الحق وابطال الباطل. والحق هو من عند الله. فلما انتم تلبسوا على الناس ان الحق ليس من عند الله. اذا انتم

تفترون على الله الكذب. قال الله وقل الحق - 00:31:50

من ربكم. يبقى الحق من عند ربنا. الحق من عند ربنا. طب هم اتوا من اجل ماذا؟ ان قولوا بان الحق من عند مين؟ من عند فرعون. اذا

هذا كذب وليس بكذب؟ هذا كذب. ولذلك قال لا تفتروا على الله - 00:32:10

كذبا. طيب الذي يلبس الحق على الناس ليبين لهم ان الباطل حق وان الحق باطل. هذا الانسان ما وعيده عند الله؟ قال فيسحطكم

بعذاب لم يقل فيصيبكم وانما قال فيسحطكم. قيل - 00:32:30

او هذا موجود سحت شعره اذا استأصله. يعني ممكن الواحد يحلق شعره كده ايه يعني طب هو بقى لو جابه على جابه من الجزور.

ده يسمى ايه؟ استئصال استئصال الشعر يسمى ايه؟ سحت. سحت الشعر اذا استأصل - 00:33:00

نعم. استأصل استأصل الشعر. طيب فيسحطكم بعذاب؟ اي ان يصيبكم بعذاب ابن شديد يستأصلكم فيه. يصيبكم بعذاب شديد.

فيستأصلكم به وقد خاب من افتري. اي خسر من كذب على الله عز وجل. يا ترى هل رجعوا بعد - 00:33:30

بعد هذا الكلام ام تمالؤوا على موسى؟ وما الذي تم في هذا المشهد المهيّب وفي حضور هذه الجماهير التي تريد ان ترى العاقبة بين

موسى وبين السحرة وماذا فعل الفرعون هذا كله باذن الله تعالى نعلمه في المجلس القادم. واني استغفر الله لي ولكم. وصلى الله

وسلم وبارك - 00:34:00

على النبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:34:30